

هيئة البحرين للسياحة والمعارض تستضيف جمعية أولياء أمور المعاقين وأصدقائهم في مهرجان «صيف البحرين للألعاب»



انطلاقاً من حرصها على تعزيز المسؤولية الاجتماعية، نظمت هيئة البحرين للسياحة والمعارض زيارة ترفيهية لأعضاء جمعية أولياء أمور المعاقين إلى مهرجان «صيف البحرين للألعاب» الذي يُقام بشراكة استراتيجية مع مسرح بيون الدانة في مركز البحرين العالمي للمعارض، وذلك في إطار مبادرة تهدف إلى إتاحة الفرصة لمختلف فئات المجتمع للاستمتاع بما يقدمه المهرجان من تجارب ترفيهية وعائلية متكاملة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج تواصل تعترم الهيئة من خلاله استضافة المزيد من الجمعيات الأهلية والمؤسسات الرسمية طوال فترة إقامة المهرجان، بما يعكس التزامها بتعزيز الشراكة المجتمعية، وإتاحة الفرصة أمام مختلف الجهات للاستفادة من الفعاليات والأنشطة التي يحضنها المهرجان.

وتعد نسخة الثالثة من المهرجان الأضخم والأكثر تنوعاً، إذ تمتد على مدى 35 يوماً متواصلة حتى 5 أغسطس 2026، لتكون

الرسمي @bahrain.calen- وحساب مسرح بيون الدانة @beyond_aldana والحساب الخاص بالمهرجان @bhtoyfest، إضافة إلى الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة وتطبيقها الإلكتروني.

العربية. وتحت تذاكر الفعاليات عبر منصة «بلاتينيوم ليست»، فيما يمكن للراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات متابعة حساب روزنامة الفعاليات السياحية

والمعارض لمواصلة تعزيز الحركة السياحية خلال موسم الصيف، وترسيخ جاذبية مملكة البحرين كوجهة عائلية متكاملة للمواطنين والمقيمين والزوار من دول مجلس التعاون لدول الخليج

مملكة البحرين، بما يعزز مكانة المملكة كوجهة رئيسية للترفيه العائلي والسياحة الداخلية والإقليمية خلال موسم الصيف. ويأتي المهرجان ضمن جهود هيئة البحرين للسياحة

واحدة من أطول وأبرز الفعاليات الترفيهية الصيفية في مملكة البحرين، وتشهد توسعاً ملحوظاً في المساحات والتجارب التفاعلية، إلى جانب عروض وفعاليات جديدة تقام للمرة الأولى في

النفس قبل العقل.. الصحة النفسية أساس رحلة التعلم في التربية الخاصة

رفاهية تضيفها حين تسمح الظروف. هي الأرض التي لا يمكن لأي شجرة أن تنمو دونها. وفي حالة أطفال التربية الخاصة، هي الشرط الأول قبل أي خطة، وأي جلسة، وأي هدف.

دور أخصائي التربية الخاصة لا يقتصر على تنفيذ الخطة الفردية أو قياس مستوى التحصيل، بل يمتد إلى بناء بيئة يشعر فيها الطفل بأنه مقبول ومحترم.

فالكلمة المشجعة، والابتسامة الصادقة، وإتاحة الفرصة للضحك، والاحتفال بالإنجازات الصغيرة، ليست تفاصيل عاطفية، بل أدوات علاجية حقيقية.

ولا يقل دور الأسرة أهمية. فالطفل الذي يجد في منزله تقبلاً لا يرتبط بدرجاته أو أدائه، ينمو أكثر ثقة بنفسه، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات.

أما المقارنات المستمرة والتركيز على نقاط الضعف، فقد تترك آثاراً نفسية تمتد لسنوات، حتى وإن كانت النوايا حسنة.

المحاولة بعيداً عن أعين الآخرين، واحتفل بكل خطى يخطه بيده، تغير سلوكه تماماً في أقل من شهر. لم يكن الطفل عنيداً؛ كان خائفاً فقط.

فالطفل الذي يرفض الإجابة قد لا يكون غير راغب في التعلم، وإنما يخشى الفشل. والطفل الذي يفضض سريعاً قد لا يكون عدوانياً بطبيعته، بل عاجزاً عن التعبير عن مشاعره بطريقة مناسبة.

أما الطفل الذي ينسحب من الأنشطة، فقد يكون فقد ثقته بنفسه بعد تجارب متكررة من الإحباط. الطفل الذي يشعر بالأمان النفسي ليس طفلاً لا يواجه صعوبات، بل طفلاً يعرف أن الصعوبة لن تقلل من قيمته.

هذا الشعور - حين يتجدد - يغير كل شيء: يغير علاقته بالخطأ، وعلاقته بالمحاولة، وعلاقته بمن يحيطون به. واستكملت، حين يشعر الطفل بأنه مقبول كما هو، لا كما يمتنى الآخرون أن يكون، نتفتح داخله إمكانيات كانت مغلقة. ليس لأن قدراته تغيرت، بل لأن الخوف الذي كان يسدها تراجع.

الصحة النفسية الإيجابية ليست المحاولة بعيداً عن أعين الآخرين،



○ رجاء الجشي.

لكن بعد أسابيع من المراقبة، تبين أن المشكلة لم تكن في الكتابة نفسها، بل في خوفه من أن يكتب حرفاً «خطأ» أمام زملائه. وحين بدأنا نمنحه فرصة

جانب تحدياتهم النمائية الأساسية. وهذا يعني أن كثيراً من هؤلاء الأطفال يدخلون الجلسة العلاجية أو الفصل الدراسي وهم يحملون بداخلهم عاصفة لا يستطيع أحد رؤيتها. الألم النفسي عند هؤلاء الأطفال لا يظهر دائماً بكاءً أو حزناً. يظهر أحياناً رضاً، وعناداً، وانسحاباً، وصمتاً. ولأننا نبهت عن الشخصيات التي ونصنف السلوكيات، نفوت أحياناً الطفل الخائف الجالس أمامنا، الذي لا يحتاج إلى خطة علاجية جديدة بقدر ما يحتاج إلى شخص يشعره بأنه بأمان.

الصحة النفسية الهشة لا تُعلن نفسها بصوت عال. لكنها تتسلل إلى كل تفصيل في يوم الطفل، في طريقة جلوسه، وفي ترتيب أقدامه، وفي نظراته إلى الباب حين يُفتح، وفي صمته حين يُسأل.

وذكرت الجشي موقفاً من داخل الصف قائلة: «أتذكر طفلاً كان يرفض فتح كراسه في كل مرة نبدأ فيها تمرين الكتابة، وكان يوصف بأنه «كثير العناد».

حين يمر الطفل بتجربة خوف حقيقية، لا يتوقف قلبه عن الخفقان فحسب، بل يتوقف عقله عن التعلم. هذه ليست مجازاً أليفاً، بل حقيقة علمية موثقة: الجهاض العصبي الذي يشعر بالتهديد لا يستطيع الوقت ذاته أن يبني، ويتذكر، ويتعلم. ولهذا، فإن السؤال الأول الذي يجب أن نطرحه في غرفة التربية الخاصة ليس: ما الذي يعرفه هذا الطفل؟ بل: كيف يشعر هذا الطفل؟

أكدت أخصائية التربية الخاصة رجاء الجشي أن في مجال التربية الخاصة تحدياً، تصبح الصحة النفسية أمراً أكثر إلحاحاً وأعمق تأثيراً مشيرة إلى أن الطفل هنا لا يواجه تحدياً واحداً، بل يحمل ثقلاً مضاعفاً، يتمثل في الاختلاف، والمقارنة، ونقل الشعور بأنه يحتاج دائماً إلى من يصلحه.

وأضافت الجشي: تشير أبحاث دولية في مجال طيف التوحد إلى أن ما بين 60% و70% من الأطفال يعانون من اضطراب نفسي مصاحب كالقلق أو اضطرابات المزاج، إلى



زاوية غانمة

بأس البائع وبأس البضاعة

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

عندما زرقت «الأنسة» البريطانية توني ابيدون بطل جميل، قررت على الفور استثمار كونها أمًا لوليد عمره شهران، وهي في غاية السعادة بقدم الطفل «المعجزة»! هو ليس معجزة لأن أمه أنسة، فقد أنجبته من بوي فريدها الذي هو صديقها، وكان البوي فريده هذا قد نفر منها بعد أن تكرشت وانبجعت بطنها وتكورت، ووجد لنفسه واحدة ليس في قوامها سوى الانحناءات والإلتواءات الطبيعية الشبابية. هو «معجزة»، فقط في نظر أمه التي فوجئت بصدرها يدر لبنًا (وقلت للمرأة الألف إن ما يخرج من ندي الأم لبن) بكيمات كبيرة تزيد عن حاجة الرضيع، فهداها تفكيرها إلى استثمار فائض اللبن للتصدير. ليس التصدير للخارج بالتحديد، ولكن لأي زبون يرغب في شراء لبن أم طبيعي.

نشرت هذه البقرة إعلاناً في الإنترنت تعرض فيها لبنها للبيع، ووجدت من يشتريه، أي أنها اكتشفت أن هناك أبقارا وثيرانا حولها تمشي على رجلين وعلى استعداد لشراء لبنها. وقالت ابيدون لجريدة دايلى ميل أنها تسلم من يرغب اللبن الطازج يبدأ بيد، بعد دفع ما يعادل خمسة دولارات للأوصية، أما إذا كان الزبون يعيش في مكان بعيد فإنها تحتفظ له بنصيبه في الغلاجة، وبررت تصرفها هذا بأنها لا تعرف ماذا تفعل بفائض لبن نديها، وهذا ما تفكرها العبقري إلى بيعه ووجدت من يشتريه «بارك الله في من نفع واستنفع».

اشترت مضخة تشفطها اللبن وصارت تعبته في أكياس لتزعم أنها معقمة!! وما قيمة التعقيم يسا بنت الناس؟ في المختبرات يوضع البول في أوعية معقمة، والتعقيم لا يجعل البول صالحاً للاستخدام الأدمي (هناك مئات الآلاف في الهند بينهم اميرال في سلاح البحرية يشربون بولهم يوميا بزعم أنه مفيد للصحة!! يا عجز يا تتر كيف تكون فضلات يلفظها الجسم، وما لم يفعل ذلك يصاب الجسم بالتسمم. كيف تكون مفيدة للجسم؟ وكان رئيس وزراء الهند الأسبق موراجي ديساي يشرب بوله وربما لهذا السبب فقد منصبه بعد ستة (واحدة).

وبما أنني أميل إلى الوقاحة مع كل من يأتي فعلا قبيحا، فقد تمنيت لو كنت أعيش في نفس البسدة مع ابدي هذه، لأتوجه إليها عارضا احتكار لبنها بالكامل نظير ألف دولار اسوبعا (مثلا) بشرط ضمان أنه غير مغشوش، ولا سبيل لمثل هذا الضمان سوى أن أجيء بـ«حلاب» بقولى الحلب بنفسه. لسست قليل أوك ولكني كنت سأستمتع بإدلالها: كل الحليب الذي يدره صدرك ملي على كل ما حقني أن أحصل عليه بالطريقة التي تضمن حقوقي، وبذلك أجعلها تحس بأنني أتعامل معها كحيوان.

وطالعت مؤخرا تقارير عن جهات تصنع الجبن من لبن النساء، وتجد من يشتريه بزعم أنه ذو قيمة غذائية عالية. وقد طرح أحد الخبراء سوؤالا في مقال صحفي: هل لو أكلت جبنا من لبن امرأة ما وشبعت «تحرم» على تلك المرأة؟ الإجابة عندي: هذا الصنف من النساء الذي يبيع كنزها جعله الخالق حكرا للصفار الهابطين من أرحامهن لا يعرف التحريم والتحليل، ولكن أليس أهن على قلبك أن تأكل جبنا مصنوعا من حليب وطواط من أن تذوق شسينا ولو من صدر أمك بعد أن تتجاوز الثالثة مثلا؟ إنها العولمة التي تسمح بتسليع كل شيء: كل ما يدر المال حلالا في فقه العولمة. وبأخت المرأة الإيطالية التي تتميز بصدر كالهودج ولا يهمنها أن يكون در اللبن نتيجة حمل وإنجاب نجم عن زوج مسافر أو فرفار. كنت أود مناقشة مختبرات الأغذية في الدول العربية والإسلامية أن تبقى مصححة ومفتحة كي تمنع تسلسل جبن لبن الأمهات إلى أسواقنا ولكنني قرأت ما جاء في التقارير: هذا النوع من الجبن ينتج بكميات قليلة ولشرايط محددة من المستهلكين الميسورين (جعل الله يسرهم عسرا).

مدرسة النور العالمية تحتفل بتخريج طلبة مرحلة رياض الأطفال



من خلالها عن مشاعر الامتتان واستعدادوا أجمل الذكريات التي عاشوها خلال رحلتهم في مرحلة رياض الأطفال. وأعرب أولياء الأمور عن بالغ فخرهم واعتزازهم وهم يشاهدون أبناءهم يحققون هذا الإنجاز المهم في مسيرتهم التعليمية. كما عكس الحفل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في بناء أسس راسخة للتعلم المستمر وتنمية مهارات الطلبة منذ سنواتهم الأولى.

الطالبة: محمد خالد، حسين علي، مصطفى عمر، والمقداد أسامة. وشهد الحفل توزيع ما يقارب 700 شهادة تخرج على طلبة مرحلة الاستقبال، تقديرا لإنجازاتهم خلال سنوات التعليم المبكرة، وإعدادا لهم للانتقال إلى الصف الأول الابتدائي من جميع أقسام المدرسة: البريطاني والبحريني والهندي. كما تضمن الحفل فقرات فنية متميزة قدمها الأطفال، اشتملت على أناشيد وأغان باللغتين العربية والإنجليزية، عبروا

احتفلت مدرسة النور العالمية بكل فخر بتخريج طلبة مرحلة رياض الأطفال خلال أربعة أيام مفعمة بالفرح والبهجة، وذلك في الحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من يونيو 2026م، في حرم المدرسة. وقد شكل هذا الحفل مناسبة مميزة ومحطة مهمة في حياة طلبة مرحلة الاستقبال (Reception)، حيث تسلموا شهادات التخرج على المسرح وسط تشجيع وفخر أسرهم ومعلميهم.

وتشرف الحفل بحضور الأستاذ علي حسن مؤسس ورئيس مجلس إدارة المدرسة بصفتها الضيف الرئيسي، كما حضره كل من الدكتور محمد مشهود، ومدير المدرسة الأستاذ عبدالرحمن الكوهجي، ورؤساء أقسام ضمان الجودة، والمعلمات والمنسقات إلى جانب أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية. واستهل الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها عدد من الطلبة باللغتين العربية والإنجليزية، وهم: فاطمة عبدالجليل، ندى علي، حور أحمد، منار سلام، آلاء عبدالشهيدي، جود حسين، عبدالرحمن نعيم، وطاهرة حسن. كما بدأ البرنامج بعزف السلام الوطني، تلاه تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم قدمها



الجامعة الخليجية تكرم الطلبة المتفوقين المدرجين على قائمة العمداء وقائمة الرئيس للفصل الدراسي الربيعي

الالتزام بأعلى معايير الجودة والاعتمادية لنظ مخرجات الجامعة دائما في الصدارة. كما شهد الحفل مشاعر اعتزاز متبادلة صاغتها الطالبة هند النعيمي، المتفوقة من كلية العلوم الإدارية والمالية، فقد عبرت عن سعادتها الكبيرة قائلة إن هذا التكريم هو دافع حقيقي لمواصلة رحلة التميز، متوجهة بالشكر الجزيل إلى الجامعة وإلى الأساتذة الذين وفروا كل سبل الدعم، ومؤكدة أن فرحة والديها وفخرهم بها اليوم يمثلان الجائزة الكبرى والدافع الأقوى لها نحو المستقبل.

ومع ختام هذا الحفل الأكاديمي البهيج، تواصلت الجامعة الخليجية ترسيخ مكانتها كمناخنة للعلم والإبداع فتحت أبوابها دائما لصناع المستقبل وقادة الغد، منيعة الفرصة للراغبين في الانضمام إلى هذا المجتمع الحيوي عبر استمرار استقبال طلبات الالتحاق للفصل الدراسي القادم (الخريفي) 2026-2027 في مختلف برامجها الأكاديمية المتميزة والمعتمدة، لتكون هذه الخطوة البداية الحقيقية لكل طالب طموح يسعى لحجز مقعده في قوائم الشرف القادمة.

المتفوقين الذين نجحوا في حجز مقاعدهم على قائمة رئيس الجامعة، حيث قام الأستاذ الدكتور مهدي الفراس بتكريمهم شخصيا وسط تصفيق حار وفرحة عارمة ملأت أرجاء الحرم الجامعي. وبهذه المناسبة، أكدت الأستاذة الدكتورة منى بنت راشد الزياني في تصريح لها أن هذا التميز الذي نشهده اليوم ليس وليد الصدفة، بل هو ثمرة استراتيجية الجامعة الخليجية المستدامة القائمة على الاستثمار في رأس المال البشري وتقديم تعليم عالي الجودة يواكب الثورة المعرفية والتكنولوجية، مشيرة إلى أن الجامعة مستمرة في تطوير بيئتها التعليمية وتوسيع شراكاتها الدولية لضمان صياغة مستقبل واعد لأجيالنا، وبناء كفاءات وطنية قادرة على قيادة مسيرة التنمية والتنافسية العالمية.

من جانبها، أعربت الدكتورة مريم فاتي نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، عن فخرها واعتزازها بالمستوى الأكاديمي المتقدم الذي أظهره الطلبة في هذا الفصل، معتبرة أن تفوقهم يعكس عمق المناهج الدراسية وكفاءة الكادر الأكاديمي الذي يحرص على دمج المعرفة النظرية بالمهارات التطبيقية، ومؤكدة أن هذا النجاح يبدع الإدارة الأكاديمية لمواصلة

في أجواء مفعمة بالفخر والاعتزاز، وبحضور الأساتذة الدكتور منى بنت راشد الزياني رئيس مجلس أمناء وإدارة الجامعة الخليجية وحضور رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور مهدي الفراس، أقامت الجامعة حفلها بالحرم الجامعي لتكريم الطلبة المتفوقين المدرجين على قائمة العمداء وقائمة الرئيس للفصل الدراسي الربيعي 2025-2026، وذلك وسط مشاركة واسعة من الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وحشد غير من أولياء أمور الطلبة الذين شاركوا أبناءهم فرحة هذا الإنجاز الاستثنائي، حيث امتزجت دموع الفرح بعبارات الفخر والاعتزاز، معبرين عن امتنانهم للجامعة على رعايتها الأكاديمية والتربوية الفاعلة لأبنائهم.

وقد شمل الحفل تكريم نخبة متميزة من طلبة برامج البكالوريوس والماجستير في كليات الجامعة الأربع؛ وهي كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الهندسة، كلية القانون، وكلية الاتصال وتقنيات الإعلام. وبدأت مراسم الحفل بتكريم الطلبة المتميزين على قائمة العمداء، حيث تفضل عمداء الكليات باعتلاء المنصة لتكريم طلبة كليتهم فردا فردا تقديرا لجهودهم ومثابرتهم، وتلا ذلك التكريم للأرفع للطلبة